

السنة الأولى ليسانس

المستوى : السداسي الأول

المقياس: تقنيات التعبير الشفهي

المعامل: 02

الرصيد: 03

نوع الدرس: أعمال موجهة

إعداد الأستاذة: د. غنية تومي

## المحاضرة 01 : قراءة عامة ومصطلحية للمادة

اللغة /التعبير/أنواع التعبير/ أهمية التعبير

تمهيد:

اللغة من أهمّ وسائل التواصل التي يستعملها الأفراد والجماعات في مختلف الأزمنة والأمكنة، عرّفها ابن جني (ت392هـ) بقوله: " هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" ، ويعرّفها دي سوسير بأنها نظام عرفي من العلامات ، أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق عند الإنسان وتدرّكها الأذن فتؤدي إلى دلالات اصطلاحية معيّنة في مجتمع معيّن.

إن وظيفة اللغة وفي ضوء مفهومها الاصطلاحي هي أداة لتحقيق الاتصال اللغوي بين أفراد المجتمع، وبها يتمّ التفاعل وتلاقح الأفكار وتبادل الآراء، وبها تنتقل المعارف ، وتسجل الأحداث والمكتشفات، والوسيلة الرئيسية في عملية التعليم

والتعلّم، إضافة إلى دورها الكبير في الحفاظ على تراث الأمة ونشره، ووسيلة لتوحيد أبناء الأمة الواحدة.

## التعبير

**تعريف التعبير: لغة :** هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون .

يعرّف في مجال التعليميّة بأنه ذلك العمل المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطلاب إلى مستوى يمكنهم من ترجمة أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم ومشاهداتهم وخبراتهم الحياتية شفاهة أو كتابة ، بلغة سليمة ووفق نسق فكري معيّن.

**أنواع التعبير:** ينقسم التعبير من حيث الموضوع إلى نوعين هما: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي، كما ينقسم من حيث الأداء إلى نوعين هما: التعبير الشفوي والتعبير الكتابي؛ فإذا كان الغرض من التعبير هو اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم أمور حياتهم وقضاء حوائجهم فهذا هو التعبير الوظيفي، مثل: المحادثة والمناقشة ...، أما إذا كان الغرض هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشوّقة ومؤثّرة فهذا هو التعبير الإبداعي(أو الإنشائي)

**التعبير الكتابي:** هو كلام مكتوب يعبر به الإنسان عن حاجاته وأفكاره ومشاعر لغايات ومقاصد تتطلّب الالتزام بقواعد الإملاء والرسم المتعارف عليها وعلامات الترقيم ، مع الالتزام بما يقتضيه المقام من أساليب.

**التعبير الشفهي:** هو فنّ من فنون اللغة يتعلّمه الإنسان ليتحدّث بسهولة ووضوح عما يخالجه نفسه من مشاعر وأحاسيس وأفكار بأسلوب مناسب وفكرة واضحة.

هو ما يصدره المرسل مشافهة ويستقبله المتلقي سماعاً، ويستعمل في مواقف المشافهة، ومن خلال وسائل الاتصال التقنية الحديثة كالهاتف والإذاعة والتلفاز وغيرها.

### أهمية التعبير:

يعدّ التعبير من أسمى الغايات لأنه الثمرة والمحصلة النهائية لتعليم اللغات ، أما باقي الفروع فهي روافد له، تقيم أركانه، وتدعم بناءه؛ فالأصوات مادة التعبير، والنحو ضابطه، والأدب المصدر الذي ينمّيه ويغذيه، والإملاء محصّنه من أخطاء الكتابة، أمّا الخط فهو جمال الرسم ورونقه.

يشكّل التعبير جزءاً من حياة الناس لأنه أهمّ وسائل الاتصال وأكثرها استعمالاً، فهو عامل جمع بين الناس ووسيلة الإفهام وبه يتمكّن الفرد من التعبير عن نفسه ومن نقل الأفكار ومن تحصيل المعرفة، وأداة التعليم والتعلّم وبه ينجح المرء في عرض أفكاره على الآخرين ، وله دوره في الجانب النفسي فمن خلاله يكون أكثر ثباتاً واستقراراً نفسياً ؛ إذ إنّ المصاب بالعجز عن التعبير يشعر أنه أقلّ من غيره فتتأثر حالته النفسية. إن التعبير من مصادر التنفيس عن الانفعالات التي لدى الإنسان، فبه تحقق الراحة النفسية كما يعدّ وسيلة إسقاطيّة للكشف عن عوامل الشخصية الدفينة، كالخوافز والميول والتوجّهات والطموحات.

لقد أدرك المرّبون أهميّة التعبير وانعكاساته على قدرات الطالب من حيث سلوكه وثقته بنفسه وتكيفه مع المجتمع والمساعدة على تحقيق ذاته وإبراز شخصيته. ولذلك نجد الدول المتقدّمة تولي للتعبير أهمية قصوى في العملية التعليمية .